

بعد أربع سنوات على تأسيسه.. مجلس داربا المحلي يعلن إنهاء أعماله

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 25 نوفمبر 2016 م

المشاهدات : 4832



بيان إنهاء أعمال المجلس المحلي لمدينة داريا

بعد التهجير القسري الجماعي الذي فُرض على أهالي مدينة داريا بعد أربع سنوات من الحرب والمحاصرة ومع اختلاف الظروف والمعطيات في المرحلة الجديدة، بما فيها الشرط الأساسي لعمل المجالس المحلية وهو وجودها على أرضها، قرر المجلس المحلي لمدينة داريا إنهاء أعماله بعد أربع سنوات من تأسيسه.

عمل المجلس الذي تأسس في تشرين الأول 2012، في ظل ظروف بالغة الصعوبة حاول فيها تأمين الخدمات الأساسية وتحقيق معاناة الأهالي الإنسانية الناتجة عن حرب النظام على شعبه، ساعياً لتقديم نموذج للإدارة المحلية تثبت قدرة الشعب السوري على إدارة شؤونه بنفسه. واستمر المجلس بعد التهجير القسري من داريا نهاية آب 2016 في عمله بصفة مؤقتة في الشمال السوري المحرر لمتابعة شؤون الأهالي المهجّرين هناك، إلى أن أنهى أعماله رسمياً وعقد جلسة ختامية في ريف إدلب في 22 تشرين الثاني 2016 عرض فيها أمام هيئته العامة وعدد من الأهالي والمهتمين تقارير عمل مكاتبها، كما أرسل إلى المنظمات التي دعمت المجلس والهيئات الصديقة قرار إنهاء الأعمال.

وإذ يعلن المجلس عن انتهاء عمله فإنه يتوجه بالشكر لكل من شارك في مساعدة مدينة داريا خلال السنوات السابقة، ويعبر عن إكباره لأهلنا الذين صبروا وصابروا وقدموا أعلى ما يملكون خلال مسيرة طويلة وشاقة من التضحيات والآلام والمعاناة في مواجهة الظلم والإجرام. نسأل الله تعالى أن يخفف عن أهلنا وأن يجزيهم خيراً على صبرهم وأن يعيننا على مواصلة الطريق ويكتب لنا عودة قريبة إلى مدينتنا، ونسأله أن يتقبل شهداءنا ويعافي جرحانا وينصرنا في ثورتنا على من ظلمتنا.



واختلاف الظروف والمعطيات في المرحلة الجديدة.

وفي أواخر آب / أغسطس الماضي تم تنفيذ اتفاق يقضي بخروج مقاتلي داريا وأهاليهم ومن يرغب بالخروج إلى إدلب مقابل دخول النظام إلى المدينة، حيث توقف عمل المجلس بشكل فعلي على الأرض، إلا أنه عقد جلسة رسمية ختامية بريف إدلب في 22 تشرين الثاني / نوفمبر، أعلن فيها إنتهاء عمله بشكل رسمي.

وختم المجلس بيانه بتوجيه الشكر إلى كل من شارك في مساعدة مدينة داريا خلال السنوات السابقة، معتبراً في الوقت ذاته عن إكباره وإجلاله لتضحيات أهالي المدينة الذي صابروا وجاهدوا وقدموا أغلى ما يمكنون خلال المسيرة الطويلة من المعاناة والمحصار.

يشار إلى أن المجلس المحلي لمدينة داريا أعلن عن تأسيسه في تشرين الأول من عام 2012 في ظل ظروف بالغة الصعوبة، وقد حاول فيها تأمين الخدمات الأساسية وتخفيف معاناة الأهالي، وهو يعتبر من أنجح التجارب الإدارية في الثورة السورية.

صورة البيان:



المصادر: